مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 22-1-2015 العدد: 811

"اشتباكات بين أهالي اليرموك وتجار محتكرين من بلدة يلدا... وفلسطينيو أوروبا يستعدون لإطلاق أسبوع تضامني مع فلسطينيي سورية"

- توقف المساعدات العاجلة إلى اليرموك يدخل أسبوعه السادس.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا يدخل يومه (282) على التوالي.
- انقاذ طفلين فلسطينيين سوريين من الموت في لبنان.
- مجموعة العمل:"14" لاجئاً فلسطينياً قضوا منذ بداية يناير – كانون الثاني الجاري وحتى اليوم.
- القصف السبب الأول يليه الاشتباكات والتعذيب في قضاء اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
- الهيئة الخيرية توزع كمية من "السبانخ" على المحاصرين في اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

أوروبا

يستعد مؤتمر فلسطينيي أوروبا بالتنسيق مع عدد كبير من المؤسسات الفلسطينية في القارة لإطلاق إسبوع تضامني مع فلسطينيي سورية، والمطالبة برفع الحصار عن مخيم اليرموك، يأتي ذلك ضمن الفعاليات والنشاطات التي تطلقها تلك المؤسسات على مدار الشهور الخمسة القادمة، حيث تبدأ الأسابيع والفعاليات من شهر شباط فبراير القادم تضامناً مع فلسطينيي سورية، والمطالبة برفع الحصار عن مخيم اليرموك اعتباراً من يوم الجمعة 16 شباط فبراير حتى الأحد 25 من الشهر نفسه، الجدير بالذكر أن مؤتمر فلسطيني أوروبا الثالث عشر سينعقد في العاصمة الألمانية برلين.

آخر التطورات

اندلعت يوم أمس اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك، وذلك بين مجموعات محسوبة على المعارضة السورية وأهالي المخيم من جهة، وتجار من بلدة يلدا مدعومين من مجموعات أخرى محسوبة على المعارضة السورية من جهة ثانية، جاءت الاشتباكات بعد أن أقدم التجار ومن يقف خلفهم على احتكار جميع المواد الغذائية ورفع أثمانها لعدة أضعاف مستغلين ما يتعرض له اليرموك من حصار مشدد من قبل الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة، مما دفع أهالي اليرموك للدخول بمشادات كلامية مع التجار الأمر الذي سرعان ما تحول لاشتباكات عنيفة بينهما، أصيب فيها طفل من مخيم اليرموك.

إلى ذلك يشتكي الأهالي من توقف إدخال المساعدات الغذائية المقدمة لهم من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للأسبوع السادس على التوالي، وذلك نتيجة الاشتباكات التي تندلع بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي والفصائل

الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى أثناء البدء بتوزيع تلك المساعدات، هذا إضافة لحالات القنص التي يتعرض لها السكان مما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى برصاص القناصة، في حين يلقي كل طرف من طرفي النزاع بالمسؤولية على الطرف الآخر ويتبادلان الاتهامات وتكون النتيجة وقف إدخال المساعدات وعودة الأهالي خالين الوفاض.

أما جنوب سورية فيدخل انقطاع المياه عن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين يومه 282 على التوالي، حيث اضطر الأهالي لاستخدام الآبار الارتوازية لمحاولة تأمين قليلاً من المياه لأبنائهم، وذلك بالرغم مما قد تحمله تلك المياه من ملوثات إلا أنها الخيار الوحيد المتبقي لهم، إلى ذلك يعاني الأهالي من صعوبات كبيرة في استخراج تلك المياه بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل عن المخيم، إضافة إلى شح الوقود اللازم لعمل المولدات الكهربائية لتوفير الطاقة لمحركات السحب، مما دفع بعض الأهالي إلى استخدام المضخات اليدوية للتغلب على تلك المشكلة.

وعلى صعيد آخر أنقذ الصليب الأحمر اللبناني أول أمس طفلين فلسطينيين سوريين (طفل وطفلة) لم يتجاوزا السنتين والنصف من العمر من مهجري مخيم اليرموك في لبنان، وذلك بعد أن وجدا وحيدين في البرد بجانب غرفة صغيرة في بلدة "كوكبا" في قضاء راشيا بجنوب لبنان، إثر تعرض والدتهما لعارض صحي نقلت على إثره الى المستشفى.

حيث وجدهما فتى في حالة مزرية ويرتجفان من البرد، فتم إيوائهما في أحد المنازل، قبل أن يتم نقلهما إلى المستشفى بعد أن حضر لقوى الامن الداخلي الذي واكب وضعهما، ونقلهما إلى مشفى راشيا الحكومي حيث أجريت لهم بعض الفحوصات الطبية بطلب من وزير الصحة اللبناني.

الطفلين الذين أنقذهما الصليب الأحمر اللبناني

ومن جانبهم عبر عدد من الناشطين الفلسطينيين في لبنان عن غضبهم من تقصير الفصائل الفلسطينية، والأونروا، والسفارة الفلسطينية تجاه فلسطينيي سورية في لبنان، وفي السياق أكد أحد الناشطين لمراسلنا في لبنان "أن الأونروا والفصائل الفلسطينية والسفارة لم يتفاعلوا مع معاناتنا ولم يقدموا لنا أي دعم قانوني فهم لا يتحركون إلا بعد وقوع المشكلة.

وفي موضوع مختلف أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن "14" لاجئاً فلسطينياً قضوا منذ بداية شهر كانون الثاني - يناير الجاري وحتى اليوم، بينهم "5" أشخاص قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى "3" لاجئين نتيجة الحصار وقلة الرعاية الطبية، و"3" لاجئين جراء الاشتباكات والقصف، ولاجئ قضى أثناء محاولته الوصول إلى الشمال الأوروبي، حيث عثر على جثمانه متجمداً في احدى الغابات وذلك أثناء محاولته الوصول إلى

اليونان، يذكر أن ابنته ذات الخمسة أعوام كانت برفقته أثناء تلك الرحلة حيث قضى والدها محتضناً طفلته وهو يحاول أن يقيها البرد القارس في تلك الغابة، كما قضى لاجئ إثر تعرضه لحادث أليم وذلك خلال محاولته الوصول إلى أوروبا عبر مقدونيا سالكاً الطريق البري إلى ذلك بلغ إجمالي عدد الضحايا الفلسطينيين الذين قامت المجموعة بتوثيقهم "2609" ضحايا.

وفي السياق أكدت احصائيات المجموعة والمنشورة على موقعها "actionpal.org.uk" أن القصف الجوي والمدفعي والهاون يحل في المرتبة الأولى في الأسباب التي أدت إلى وقوع ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية حيث تسبب بوقوع (986) ضحية، في حين تحل الاشتباكات المسلحة في المرتبة الثانية حيث تسببت بوقوع (535) ضحية فيما يأتي التعذيب حتى الموت في المعتقلات السورية في المرتبة الثالثة حيث وثقت المجموعة (289) اسماً للاجئين فلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

لجان العمل الأهلي

ضمن مشروعها في زراعة بعض المساحات في مخيم اليرموك المحاصر، وذلك في محاولة منها التخفيف من آثار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية على اليرموك، قامت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، بتوزع أكثر من "100" كيلو غرام من السبانخ على الأهالي المحاصرين.

يشار أن حوالي "20" ألف من اللاجئين الفلسطينيين يرزحون تحت حصار مشدد منذ (565) يوماً، سجل فيها قضاء (161) لاجئاً بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.

احصائيات وأرقام حتى 21 كانون الثاني – يناير 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينيا سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2609)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(565)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(645)** يوماً، والماء لـ **(135)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(161)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم **(14348)** لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(467)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(436)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(638)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(282)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع ستمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).